Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كما انطلق النبى الكريم ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى دعوته من قول الله ـ جل علاه ـ:

﴿ ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ﴾(١).

فكان ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقتصد فى وعظه مخافة السآمة.

روى الشيخان عن أبى وائل شقيق بن سلمة قال: «كان ابن مسعود ـ رضى الله عنه ـ يذكّرنا فى كل خميس، فقال له رجل: يا أبا عبد الرحمن، لوددت أنك ذكّرتنا كل يوم، فقال: أما إنه ما يمنعنى من ذلك أنى أكره أن أُملّكم وإنى أتخولكمْ بالموعظة، كما كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يتخولنا بها مخافة السآمة علينا». متفق عليه(٢).

وروى مسلم عن أبى اليقظان عمار بن ياسر ـ رضى الله عنهما ـ قال: سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: «**إن طول صلاة الرجل، وقصر خطبته مَئِنَّةٌ من فقهه، فأطيلوا الصلاة وأقصروا الخطبة**»(٣) قوله ـ صلى الله عليه وسلم ـ (مئنة) بميم مفتوحة، ثم همزة مكسورة، ثم نون مشددة،

(١) سورة النحل، الآية: ١٢٥.

(٢) البخارى ج ١ ص ١٥٠، ومسلم (٢٨٢١) وأخرجه أحمد ١/ ٣٧٧، و٤٢٥ و٤٢٧، و٤٤٠.

(٣) صحيح مسلم برقم (٨٦٩).